



# غزوة خيبر

تُعدّ غزوة خيبر من أهمّ غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد وقعت في السنة السابعة للهجرة. تُعدّ هذه الغزوة نصرًا مُبينًا للمسلمين، وخطوة هامة في انتشار الإسلام.

 خالد المهدي by

# أسباب غزوة خيبر

أبرز أسباب غزوة خيبر هو عداة اليهود من أهل خيبر للرسول صلى الله عليه وسلم. كانت خيبر تُعدّ مركزًا هامًا لليهود، وقد أطلقوا سهامًا على المسلمين في غزوة بدر.

## 1 التحريض على المسلمين

كانت قبائل اليهود في خيبر تتحرّض على المسلمين، وتُحاول منعهم من الوصول إلى مكة.

## 2 العداة للرسول

كان اليهود يُحاربون الرسول صلى الله عليه وسلم بشكلٍ صريح، وكانوا يُهدّدون المسلمين في المدينة.

## 3 مصادرة الأموال

كان يهود خيبر يُصادرون أموال المسلمين الذين يُسافرون عبر بلادهم، ويُضعفون قدرتهم على التجارة.

# سير غزوة خيبر وأهم أحداثها

تَحَرَّكَ الرسول صلى الله عليه وسلم بجيشه نحو خيبر، ووصلَ إلى قلاعها المُحصَّنة. حُصِرَ المسلمون أمام القلاع مدَّةً من الزَّمن، وحصلت معارك ضارية بينهم وبين اليهود.

## بداية الغزوة

تُقَدَّرُ مدَّةُ الغزوة بحوالي 20 يومًا. بدأت الغزوة في 7 للهجرة، وحُصِرَ المسلمون أمام القلاع لمدة 14 يومًا.

## النصر للمسلمين

بعد معارك شرسة، تمكَّنَ المسلمون من الانتصار على اليهود. تمكَّنوا من فتح القلاع، ودخلوا مدينة خيبر.

1

2

3

4

## المعارك الضارية

حصلت معارك ضارية بين المسلمين وبين اليهود. حاربَ المسلمون بكلِّ شجاعةٍ، ونجحوا في اختراق دفاعات القلاع.

## إبرام المعاهدة

بعد الفتح، أبرمَ الرسول صلى الله عليه وسلم معاهدةً مع يهود خيبر. كان عليهم أن يدفعوا الجزية، وأن يعدوا بعدم محاربة المسلمين.

# نتائج غزوة خيبر

تُعدّ غزوة خيبر خطوةً هامّةً في انتشار الإسلام. ضعفت قوة اليهود في شبه الجزيرة العربية، وزادت قوة المسلمين في المنطقة.

## الانتصار الإسلامي

تُعدّ غزوة خيبر نصراً واضحاً للمسلمين، وتؤكد على قوة الجيش الإسلامي.

## ضعف اليهود

أضعفت قدرة يهود خيبر على مواجهة المسلمين، وصاروا يُعدّون قوةً ضعيفةً في المنطقة.

## النصر على الكفر

يُعتبر هذا النصر رمزاً لانتصار الحق على الباطل، والإسلام على الكفر.

# درس وعبر من غزوة خيبر

أظهرت غزوة خيبر أهمية التّوحدِ والنّصرِ على الكفرِ. ولدتُ الغزوةُ شعورًا قويًا بالانتصارِ لدى المسلمين، ورسّختُ مكانةَ الإسلامِ كقوةٍ مؤثّرةٍ في المنطقة.

التوحد	أثبتت غزوة خيبر أن قوة المسلمين تكمن في توحدهم
الصبر	تعلّمنا الغزوة أهمية الصبر والثبات في مواجهة الصّعب
الاستعداد	يُنَبِّهنا هذا النصرُ على ضرورة الاستعداد للمواجهة والدِّفاع عن ديننا